

شهادة جديدة على المكانة الدولية لخادم الحرمين الملك عبدالله الشخصية المؤثرة الأولى عربياً والتاسعة عالمياً



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- حفظه الله- الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً من ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم للعام الحالي وذلك وفق اختيار مجلة (فوربس) الأمريكية ويأتي هذا الاختيار بمثابة شهادة جديدة في صفحة التقدير الدولي للملك عبد الله ودليلاً على تنامي المكانة الدولية للمملكة في عهده حفظه الله .

واعتبرت المجلة الأمريكية المعروفة (فوربس) خادم الحرمين الشريفين الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً من ضمن 67 شخصية عالمية مؤثرة معتمدة في ذلك على معايير التأثير الإقليمي والدولي والقدرة على ممارسة السلطة .

ثقلاً كبيراً ومكانة مرموقة لجهودها الدائبة ومساعدتها الحثيثة في دعم الاستقرار والسلام في العالم.

ففي عام 2002م أطلق خادم الحرمين الشريفين مبادرة تاريخية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وإنهاء عقود من النزاع العربي الإسرائيلي من خلال دعوة إسرائيل للتنازل عن الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967م وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وإيجاد حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين وتم اعتماد المبادرة العربية للسلام في القمة العربية التي أقيمت في بيروت وتحظى هذه المبادرة بمكانة دولية كبرى باعتبارها أساساً لأي مشروع حل يطرح للنزاع العربي الإسرائيلي..

وفي إطار المبادرات الخلاقة للملك عبدالله دعا حفظه الله إلى

ويأتي هذا التقدير الدولي الجديد فيما يستكمل خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- مشروعه الطموح في تبوء المملكة مكانة مهمة ومؤثرة إقليمياً ودولياً.. متخطياً عقبات الزمن وظروف المنطقة والعالم.. ويوقود -حفظه الله- أكبر مشروع تنموي في المنطقة في نفس الوقت الذي ترسخ فيه مكانة المملكة دولياً بعد أن وصلت إلى مرحلة المشاركة والتأثير في رسم السياسات الدولية .

لقد اختصر خادم الحرمين الشريفين المسافات وحقق وبعد أربع سنوات من توليه الحكم هدفه الطموح بجعل المملكة عنصراً رئيسياً في المنطقة والعالم.. واتسمت مبادراته الكبيرة دائماً بالشجاعة والصدق.. وشمولية الرؤية ومصداقية الموقف .

لكل ذلك اكتسبت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين



حفظه الله- على مركز الثقافة والتعاون الدولي في بولندا...إلى ذلك قررت مجلة نيوزويك -الطبعة البولندية- تقديم جائزة المجلة لخدام الحرمين الشريفين تقديرا لشخصيته القيادية وشخصيته المميزة ودوره في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي عام ٢٠٠٥ اختير خادم الحرمين الشريفين شخصية العام السياسية في الخليج .

ومنحته-حفظه الله- جامعة الملة الإسلامية في نيودلهي وجامعة الأمة الإسلامية بماليزيا الدكتوراه الفخرية.

كما تم اختيار الملك عبد الله بن عبد العزيز عام ١٤٢٧ هـ لنيل الجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنة النبوية المطهرة وذلك بإجماع رئيس وأعضاء الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وأمانة الجائزة ولجانها العلمية .

وجاء اختيار خادم الحرمين تقديرا لجهوده -حفظه الله- في مجال خدمة الإسلام والمسلمين.

ومنح خادم الحرمين جائزة جمعية الأطفال المعاقين للخدمة الإنسانية تقديرا لريادة الدور الذي يقوم به الملك عبدالله - حفظه الله - في دعم جمعية الأطفال المعاقين ومساندة برامجها الوطنية وكذلك اهتمامه -رعاه الله- بإحداث نقلة شاملة في التصدي لمشكلة الإعاقة في المملكة وقاية وعلاجاً، وتوجيهاته الكريمة التي جسدت أولوية هذه الفئة الغالية في خطط التنمية الحكومية.

ومنح برنامج الغذاء العالمي خادم الحرمين الشريفين جائزة البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام ٢٠٠٨

وتقديرا لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين تم اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

الحوار بين الحضارات وأتباع الأديان وأقيم بناءً على هذه الدعوة مؤتمر الحوار بين أتباع الأديان في العاصمة الأسبانية مدريد وافتتحه خادم الحرمين الشريفين وشارك فيه علماء ومفكرون من الأديان السماوية الثلاثة .

كما شارك خادم الحرمين الشريفين في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين التي أقيمت في لندن ممثلاً للمملكة والأمة بمشاركة قادة أهم الدول تأثيراً في الاقتصاد العالمي لبحث اجتياز الأزمة الاقتصادية العالمية .

وخلال مسيرة الإنجاز التي يقودها خادم الحرمين الشريفين حصل -حفظه الله- على العديد من الأوسمة والجوائز الدولية تقديرا لجهوده السياسة والإنسانية حيث قلده إمبراطور اليابان قلادة الألقوان من الدرجة الأولى تقديرا لجهوده -رعاه الله- ودوره في بناء وتعزيز العلاقات التي تربط بين البلدين.

كما قلده الرئيس الباكستاني خادم الحرمين الشريفين (نیشان باكستان) أرفع وسام مدني باكستاني تقديرا لجهوده -أيده الله- في دعم العلاقات بين البلدين وفي تعزيز التضامن الإسلامي. وقلده الرئيس اللبناني خادم الحرمين الشريفين وسام الأرز الوطني أعلى وسام عسكري في لبنان، كما تقلد حفظه الله وسام المحرر سان مارتن أعلى وسام في الأرجنتين..كما قلده ملك ماليزيا خادم الحرمين الشريفين قلادة العظمى .

وفي إطار التكريم والتقدير الدوليين لجهود خادم الحرمين الإنسانية تسلم الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- جائزة فيليكس التي منحتها له جريدة (غازيتا ريبورتكا) البولندية تقديرا لفتته الإنسانية المتمثلة في أمره الكريم بإجراء عملية فصل التوائم السياميتين البولنديتين على نفقته الخاصة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني في الرياض.. كما أطلق اسمه -